



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## استخدام حوض السمك في تدريس التعبير الكتابي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي

إعداد

**أ.د/ حسن عمران حسن**

كلية التربية - جامعة أسيوط

**أ.م.د/ عبدالوهاب هاشم سيد**

كلية التربية - جامعة أسيوط

**أمانى أحمد علي إبراهيم**

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٢٠ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية حوض السمك Fishbowl Strategy في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي. واتبع البحث المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس الموازية بالنخيلة، إدارة أبوتيج التعليمية\_ قسم التعليم المجتمعي بمحافظة أسيوط. وقد قامت الباحثة باستخدام كلا من: قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ التعليم المجتمعي، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ التعليم المجتمعي، وقد جاءت نتائج المتوسط الحسابي للاختبار ككل (٩٠.٤٣)، والانحراف المعياري (١٠.٠١)، في حين أن الدرجة الكلية للاختبار (١١٢)؛ مما يؤكد ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، والبدء في دراسات خاصة بهذا الشأن كما هو مبين في التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** التعبير الكتابي - مدارس التعليم المجتمعي - حوض السمك .

**Abstract:**

The aim of the research is to learn about the effectiveness of Fishbowl Strategy in developing the creative writing expression skills of sixth grade pupils in the community education schools. The sample consisted of (30) students and students of sixth grade primary schools in Al-Nakheelah. AbuTeej Educational Department. The second semester of the academic year 2018/2019, used both: a list of creative written expression skills suitable for community education pupils, and test the creative written expression skills suitable for community education pupils, and a measure of the level of performance assessment in the creative written expression skills of community education pupils, the results of the arithmetic mean of the test as a whole (90.43 And the standard deviation (10.01), while the total score of the test (112), which confirms the weak level of sixth grade students in community education schools in the skills of creative written expression, which requires the need to pay attention to the development

of skills Abeer is a creative writer with the students of community education, and to start special studies in this regard as shown in the recommendations and proposals.

**Key words:**Written expression-Community education schools- Aquarium.

## مقدمة:

اللغة العربية من اللغات السامية والتي تميزت بالفصاحة والبلاغة والبيان، وقد كرمها الله تعالى حينما أنزل القرآن الكريم بها فقال في محكم تنزيله "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (الزخرف ٣) وبه تخلد إلى يوم القيامة.

فاللغة وعاء الثقافة العربية والإسلامية، فهي لغة الحوار والاتصال والفكر واللغة القومية، وفي إحيائها إحياء للدين والعروبة، ومن الضروري امتلاك المتعلمين للغة ومهاراتها لتحقيق التواصل والاتصال الفعال فيما بينهم، فهي أدواتهم للاتصال والتعبير ووسيلتهم الأولى لتحصيل المعرفة وتكوين الخبرة لديهم وتمييزها.

واللغة لها أربع مهارات رئيسية وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والهدف الأساسي من تدريس فروع اللغة بصفة عامة هو تنمية هذه المهارات الأربع، ومن بين مهارات اللغة التي ترتبط بالتفكير والاتصال مهارة الكتابة.

وتتميز اللغة المكتوبة بأنها على درجة عالية من التعقيد وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي، والتهجئة، والكتابة اليدوية وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة ( جمال فرغل إسماعيل، ١٠، ٢٠٠٦).

فالكتابة تعنى نقل الأفكار بواسطة اللغة وهو ما يتطلب نشاطا عقليا وماديا من جانب الكاتب، كما أن الكتابة هي المصب الذي تصب فيه جميع روافد اللغة وهي الهدف من جميع عمليات التعليم والتعلم (أيمن عيد بكري، ٣، ٢٠٠٨)\*<sup>١</sup>.

وجودة التعبير الكتابي تكمن في حسن التفكير وسلامة اللغة التي يستخدمها المتعلمين، وثراء المعرفة ونقاء الذوق في اختيار الألفاظ والتعبيرات، وتنظيم الأفكار، وعرضها بصورة سليمة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا وتنسيق جيد للكتابة باتباع نظام الفقرات وعلامات الترقيم، وغير ذلك من الأمور التي تظهر جودة الكتابة.

والتعبير الكتابي يعد نوعا من الأنواع التي تقوم على التعبير عن المشاعر، والعواطف الإنسانية والابتكار في الفكرة والمعاني، وتعدد الصور الجمالية والألفاظ الموحية وهي تبدأ فطرية وتنمو بالتدريب وكثرة الإطلاع والتنقيف ومن أهم كتاباتها القصة، والمسرحية، والنراجم، والسير، والشعر والروايات (حسن شحاته، ٨٢، ٢٠١٠).

- يتم التوثيق في هذا البحث تبعاً لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA) مع تعديل ذكر الاسم الأول والثاني بدلا من الاسم الأخير: كما يلي (الاسم الأول، السنه، ورقم الصفحة)، وتفاصيل كل مرجع مضمته في قائمة المراجع.

فالتعبير الكتابي هو العملية التي يمكن للطالب من خلالها أن يعبر في سهولة وطلاقة عما يدور في عقله من آراء وأفكار وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر، وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير، وجمال التركيب، وروعة الأداء مع المحافظة على فنيات الأسلوب الأدبي البليغ، مما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي قارئاً أو سامعاً (سمير عبدالوهاب، ١٩٩٩).

وتعليم التعبير الكتابي الإبداعي في المراحل الأساسية يفنقر لمنهجية مقننة، فهو يدرس في ضوء أساليب التراث الماضي، كما أن معلمي اللغة العربية في هذه المراحل اعتادوا تقديم رموس موضوعات للطلاب ليكتبوا فيها ودون مراعاة لميول التلاميذ، وفروقهم الفردية، وخصائصهم واتجاهاتهم.

وبما أن طريقة التدريس هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وكلما كانت ملائمة للتعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم، وذكائه، وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة فعلى المتعلم استخدام وسائل وطرائق أكثر فاعلية من الطرائق لبتى ترتكز على التلقين.

لهذا يقع على معلم اللغة العربية عبء تنمية الإبداع اللغوي بطرائق وأساليب متعددة، فعليه أن يكتشف المبدعين في مجال اللغة، ويحسن رعايتهم، ويستثير طاقتهم، ويوفر لهم بيئة لغوية ثرية تستثمر فضولهم، ورغبتهم في المعرفة والاكتشاف، والبحث والتلقيب عن المعلومات في مجالات المعرفة، وتشجيعهم على تعلم فنون اللغة الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بطريقة متكاملة، ثم يشجعهم على الكتابة الإبداعية أو أكثر كالقصة أو المقال، أو السيرة الذاتية، أو الغيرية، أو نظم الشعر، أو غير ذلك من مجالات تلك الكتابة.

ويشير التربويون على أنه قبل البدء في تعليم التلاميذ يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة لكي يقوم بدور إيجابي في غرفة الصف وهناك عدة طرق لرفع مستوى التلاميذ لإتقان المهارات اللغوية منها: ربط حصص التعبير ودروسه بفروع اللغة الأخرى وبالمواد المختلفة وبخاصة القراءة وخلق الدافع والرغبة في نفوس التلاميذ عن طريق إفساح المجال لهم ليختاروا الموضوعات التي تروق لهم وتثير إهتمامهم (عبدالفتاح البجة، ٦٠، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى إستراتيجية تقوم على المناقشة والحوار الفعال، وتنطلق منها إلى ما يحيط بها من سياق للوصول الي الغرض، فكانت الحاجة إلى إستراتيجية حوض السمك.

وقد وصفت بأنها من استراتيجيات المجموعات الصغيرة والتي تهدف إلى البحث بعمق حول موضوع أو قضية محددة وعدم الاكتفاء بالمعالجات السطحية حوله، حيث يمارس الطالب فيها عمليات ذهنية في استقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها وتنظيمها لتصبح ذات معنى وتخزينها (يوسف قطامي، ٦٢١، ٢٠١٣).

وهي من الإستراتيجيات القائمة على الاستقصاء الجماعي والحوار المتبادل وتعد وسيلة لتعلم المتعلمين الكثير من مهارات التفكير فضلا عن مهارات الكتابة، والتواصل الاجتماعي، والحوار، والتعبير والإصغاء (سعيدة شكرى، ٢٠١٥).

وتعد حوض السمك من الإستراتيجيات التدريسية التي تضمن المشاركة والتفاعل النشط بين الطلاب حيث تعتمد على تبادل الأسئلة، والآراء المتعددة، وتكوين الحوار بين الطلاب بعضهم البعض. وفي هذه الإستراتيجية يناقش المشاركون فى الدائرة الأولى والتي تسمى حوض السمك موضوع ما، في حين يجلس الطلاب المراقبون فى الدائرة الثانية خارج حوض السمك يستمعون ويسجلون ملاحظاتهم بصمت وبعد ١٠-١٥ دقيقة يتبادل أعضاء الدائرتين أماكنهم وبعد ١٠ دقائق أخرى يتجمع الطلاب جميعا لتشارك ما قاموا بملاحظته دون أية تعليقات على المحتوى، الذى قدم لهم فى التدريب .

وتتميز إستراتيجية حوض السمك بعدة ميزات ومنها: عدم التمييز بين الطلاب فالمشارك يصبح ملاحظا والملاحظ يصبح مشاركا، واطاحة فرص المشاركات المتعمقة وتعزيزها لكل الطلاب فى غرفة الصف، ومناسبتها للفصول ذات الأحجام الكبيرة، واطاحة الفرصة لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الطلاب بعضهم البعض، وتوفير الفرص لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية بين الطلاب (Keck-Mc Nulty,2004).

وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع الواحد جاءت تجربة مدارس التعليم المجتمعي، حيث يعد التعليم المجتمعي من أدوات التنمية البشرية اعتمادا على توعية عالم المستقبل، ويمثل المحور الأساسي للتنمية المجتمعية التي تتيح الفرص أمام الجميع للتعلم مدى الحياة. فعدد مدارس التعليم المجتمعي حوالى (٥٣٠٠) مدرسة تعليم مجتمعي منتشرة فى الأماكن المحرومة تعليميا والفقيرة، وتلعب هذه المدارس دورا حقيقيا فى سد منابع الأمية والمشاركة فى القضاء عليها بما يحقق مبدأ التنمية الشاملة للمجتمع (حجازى رضا، ٢٠١٥، ٧٥٣).

وقد تعددت المدارس التابعة للتعليم المجتمعي من مدارس الفصل الواحد، والمدارس الصديقة للفتيات، ومدارس التعليم الموازي والتي تقدم بدورها بتقديم التعليم للدارسين والدارسات ممن لم يلتحقوا بالتعليم النظامى أو المتسربين من التعليم فى الأماكن الفقيرة والمحرومة من الخدمات فى القرى والنجوع من سن ٨-١٤ سنة.

وترى الباحثة أهمية هذه المدارس فى نظام التعليم المصري عموما والتعليم الابتدائي علي وجه الخصوص؛ لأنها تسهم بشكل فعال فى تزويد التلاميذ بالمهارات الحياتية التي تساعدهم فيما بعد للخروج الي ساحة العمل حيث الخدمة المجتمعية التي يعد التلميذ لها، ومن ثم فإن حاجة التلاميذ فى التعليم المجتمعي للتعبير الكتابي الإبداعي؛ فمن خلاله يتم تزويد التلاميذ بالمهارات الملائمة التي تساعدهم علي التواصل مع الآخرين والتعايش معهم ومواجهة

المشكلات، ليكون لهم دور فعال في المجتمع الذي يعيشون فيه، الأمر الذي يحتم علينا أن يكون التعليم المقدم إليهم تعليماً عملياً بعيداً عن التلقين.

ومن هذا المنطلق حاولت الباحثة الوقوف على فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.

وبتبيين من خلال نتائج الدراسات السابقة أهمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، وتسعى الاحثة إلى إمكانية تجريب استخدام إستراتيجية حوض السمك لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.

### مشكلة البحث:

### نبعت مشكلة البحث من نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حيث تم إجراء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وطبق على (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي بمدارس الموازية بالنخيلة، إدارة أوتيج التعليمية\_ قسم التعليم المجتمعي بمحافظة أسيوط. ؛ وذلك للوقوف على مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي، وقد تبين من خلاله ضعف التلاميذ في العديد من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

### أهمية البحث:

يفيد البحث في تقديم إطار نظري عن التعبير الكتابي الإبداعي، من حيث مفهومه، ومهاراته، وأهميته، ومجالاته، وعن مدارس التعليم المجتمعي في مصر.

### سؤال البحث:

### يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي؟

٢- ما أثر استخدام إستراتيجية جدار الكلمات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

### محددات البحث، ومبرراتها:

- اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس الموازية بالنخيلة قسم التعليم المجتمعي مركز أوتيج، محافظة أسيوط، وقد اختير الصف السادس؛ لقدرة تلاميذ هذه المرحلة على التواصل أكثر ممن قبلهم.
- بعض موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي من منهج اللغة العربية الخاص بمدارس التعليم المجتمعي.

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواتها، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

### أداتا البحث:

١- قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالتعليم المجتمعي.

٢- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومقياس تقدير مستوى الأداء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي.

### الإطار النظري للبحث

#### المحور الأول: إستراتيجية حوض السمك:

أشار تشيرنج وجامسون " (1987،Chickering & Gamson) إلى أن الطلاب أثناء التعلم النشط يجب أن يودوا أكثر من مجرد الاستماع، وعليهم أن يقرعوا و يكتبوا ويناقشوا ويضطلعوا بحل المشكلات ويشاركوا في مهام تستثير التفكير ذو المستويات العليا كالتحليل والترتيب والنقوم، فإن أية إستراتيجية تعمل على مشاركة الطلاب في أداء الأشياء والتفكير فيما قوموا بتأديته يطلق عليها إستراتيجيات معززة للتعلم النشط .

وبذل المعلمون قصار جهدهم لتعزيز المناقشة داخل الفصل، وفي مناقشات الفصل نجد أن المشترك فيها ليس جميع الطلاب وإنما فقط الطلاب الذين يجيدون التحدث أو من يرغبون دائماً في الإجابة على الأسئلة (Brozo، 2007، p.1).

وتتسع إستراتيجيات التعلم النشط في مداها فتشمل الإستراتيجيات النوعية كالتعلم الاستقصائي، والتعلم التعاوني، والتعلم التشاركي، وتعلم حل المشكلات، والتعلم القائم على المشروعات، والتعلم الخدمي، والتعلم القائم على دراسة الحالة، ومن أهم إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية حوض السمك.

وتعتبر من إستراتيجيات التعلم النشط القائم على الاستقصاء الجماعي والحوار المتبادل، وتعد وسيلة لتعليم المتعلمين الكثير من مهارات التفكير فضلاً عن مهارات التواصل الاجتماعي والحوار والإصغاء (سعيدة شكري، ٢٠١٥، ٢٦٥).

وتعد إستراتيجية حوض السمك من الإستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم النشط والتي تعتمد على التدريب الجماعي، وتقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للطلبة من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية تضمن المشاركة والتفاعل النشط بين الطلاب حيث تعتمد على تبادل الأسئلة والآراء المتعددة وتكون الحوار بين الطلاب وبعضهم.

#### خطوات إستراتيجية حوض السمك:

يتفق "كيك ماك نولتي" (Keck-McNulty، 2004، p،)؛ و"اريت" (Wright، 2009) في توضيح خطوات إستراتيجية حوض السمك فيما يأتي:

- ١- تعتمد استراتيجية حوض السمك على مجموعتين متبادلتين إحداهما داخل حوض السمك وهي مجموعة المناقشة والأخرى محيطة به وهي مجموعة الملاحظة.
- ٢- تستمر المناقشة داخل حوض السمك لمدة ٣٠-٤٥ دقيقة تحت إشراف قائد أو اثنين من الطلاب ويمكنهم بعدها حل بعض التمرينات.
- ٣- مجموعة الملاحظة لا تشارك في إجراءات مجموعة المناقشة وانما يدونون ملاحظاتهم في صمت.
- ٤- يقوم المعلم أيضا بدور ملاحظ .
- ٥- عندما تقترب مجموعة المناقشة من الانتهاء تتضمن لها مجموعة الملاحظة لمناقشة الإجراءات التي تمت.
- ٦- يعود المعلم لدور القائد حيث يطرح الأسئلة ويقوم بالتغذية الراجعة لكل من مجموعة المناقشة ومجموعة الملاحظة والقادة.

ويقترح "باباس" (Pappas، 2011) في بداية تنفيذ إستراتيجية حوض السمك أنه إذا كان الفصل مكونا من ثلاثين طالبا مثلا ؛ يتم تجهيز خمسة عشر بطاقة لحوض السمك أو مجموعة المناقشة وخمسة عشر بطاقة لمجموعة الملاحظة ويتم وضع البطاقات في سلة ويطلب من الطلاب الاختيار العشوائي.

### المحور الثاني: التعبير الكتابي الإبداعي (مفهومه، ومهاراته، وأهدافه، ومجالاته) أولا: مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي.

رصد الأدب التربوي عدة تصنيفات للتعبير الكتابي باختلاف الأساس الذي يبنى عليه التصنيف، وأشهر هذه التصنيفات: التصنيف على أساس الغرض، وينقسم إلى نوعين التعبير الكتابي الوظيفي، والتعبير الكتابي الإبداعي والنوعان مهمان في حياة كل من الفرد والمجتمع.

التعبير الكتابي الوظيفي و يسمى بالتعبير النفعي ويهدف إلى تحقيق تواصل الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، فيعرف بأنه تعبير عن المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير أو الكتابة العلمية مثل: كتابة الرسائل، وبطاقات الدعوة، ومحاضر الاجتماعات، وملء الاستمارات، كتابة التقارير والشكاوى وغيرها، ويشترط في هذا النوع من الكتابة إيصال الرسالة بأقصر الطرق دون تطويل ، وأن تكون مباشرة (فتحي علي، ٢٠٠١، ١١).

أما التعبير الكتابي الإبداعي ويسمي تعبيراً إنشائياً وهو فن لغوي يتمثل في القدرة على الإبداع للتأثير في النفوس من خلال الأسلوب اللغوي السليم، والتميز بقوة المعنى، وأصالة الفكرة، ودقة التصوير، وعضوية اللفظ، والصياغة الأدبية التي تحدث التفاعل، وتثير المشاعر، وتحرك الوجدان، وتتمي الذوق الجمالي وتتسم بالوضوح والأصالة وقوة البيان (عدلي عزازي، ١٩٥، ٢٠٠٨).



ونظرا لأن هذه الدراسة تهتم بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، فسوف نتعرض لمفهوم التعبير الكتابي الإبداعي بشيء من التفصيل.

قد سعى العديد من الباحثين إلى تحديد مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي للوصول إلى مفهوم إجرائي، فيشير (محمد صالح سمك، ٢٩٨، ١٩٩٨) إلى أن مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي بأنه نمط من الكتابة يجلو فيها الناشر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة ويفصح فيه عن عواطفه وخلجات نفسه، ويترجم عن إحساساته بعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة، مستوفية الصحة والسلامة لغويا ونحويا حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير يهز مشاعر السامع أو القارئ، ويدعوه إلى المشاركة الوجدانية لمن قال أو كتب؛ كي يعيش معه في جوه وأحاسيسه وينفعل بانفعالاته، كما حدد (محمد صلاح الدين، ٢٠٠٠)، مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي بأنه "امتلاك قدرة التواصل مع الآخرين، ونقل الأفكار والمشاعر بشكل واضح ودقيق، وضمن تسلسل وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب، ويذكر (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٦، ٢١٨) بأنه قدرة الطالب على أن يكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطره وفكره وما يدور بمشاعره وأحاسيسه في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب.

**مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي:**

الأصالة: ١- ابتكار عناوين مميزة وغير تقليدية لموضوع الكتابة.

٢- إبداء الرأي الشخصي تجاه فكرة أو قضية معينة.

الطلاقة: ١- تقديم أكبر عدد من الأفكار الرئيسة المتعلقة بموضوع الكتابة.

٢- تجزئة الفكرة الرئيسة لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية.

المرونة: ١- التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي.

٢- سوق الأمثلة المتنوعة لتدعيم الأفكار.

٣- التنوع بين الشواهد لتدعيم الأفكار.

٤- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

الشكل (التنظم): استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.

**المحور الثالث: التعليم المجتمعي في مصر:**

**مفهوم التعليم المجتمعي:**

هي مدارس حكومية تهدف إلي تحقيق التعليم للجميع من خلال تلبية الحاجات الأساسية للتعليم وتوفيره لبعض الفئات الفقيرة والمحرومة من الخدمات التعليمية، وذلك عن طريق برامج دراسية مرادفة للبرامج الدراسية الموجودة بالمدارس الابتدائية العادية في إطار مبادئ إرشادية تقدمها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم بأسيوط، ١٩٩٩).

## أنماط التعليم المجتمعي:

تتعدد أنماط مدارس التعليم المجتمعي التي أسست في مصر، فمنها مدارس الفصل الواحد متعدد المستويات، والمدارس الصديقة للفتيات، ومدارس أطفال بلا مأوى، ومدارس المجتمع، والمدارس الموازية.

## المدارس الموازية:

تعد مدارس الموازية نمط من أنماط مدارس التعليم المجتمعي في مصر التابعة لوزارة التربية والتعليم كجهة حكومية مسئولة عن التعليم في مصر و الجمعيات الأهلية والتي أصبح لها دور حيوي في تمكين الفئات المهمشة والمحرومة من التعليم في الحصول على حقها في التعليم من خلال تبني برامج تنموية تقدم من خلالها نماذج تعليمية تحت مظلة التعليم المجتمعي، فتقبل مدارس الموازية الدارسين من سن (٩-١٤) سنة وتقدم للدارسين البرامج والأنشطة المختلفة والمعسكرات والرحلات التي تساعدهم في دراسة المواد الأخرى، تكسيهم المهارات الحياتية اللازمة لهم (اللغوية، والاجتماعية، والصحية،...)، تكسب الدارسين القيم المستمدة من الدين الإسلامي، التي بفضلها يمكن التغلب على العادات والتقاليد الهادمة المنتشرة في المجتمعات الريفية مثل: الثأر، والتعصب، ومنع تعليم البنات، والزواج المبكر، و تزود الدارسين بكل ما هو جديد في عالم المعرفة وكيفية لاستفادة منها في تقدمهم وتقدم المجتمع من حولهم، وتساعدهم قضاء وقت الفراغ في اعمال مفيدة مثل قراءة الكتب العلمية والأدبية، والمجلات، وتنمي لديهم الثروة والحصيلة الغوية التي تمكنهم من الاتصال الفعال واقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية، وتمكينهم وخاصة الفتيات من أساليب التواصل والاقناع للدفاع عن حقها واثبات مكانها ودورها في الحياة.

## تعقيب:

تناول هذا المحور استراتيجية حوض السمك وخطواتها، التعبير الكتابي الإبداعي ومهاراته، التعليم المجتمعي في مصر وانتهى المحور بالتعقيب.

## إجراءات البحث

### أولاً: إعداد أدوات البحث:

أولاً- أداة جمع البيانات(قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي)

تطلب البحث الحالي تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي، ولإعداد القائمة تم اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من القائمة: وهو تعرف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي؛ تمهيدا لاستخدامها في إعداد اختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

٢. مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة عند إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على:
- المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل مرجع: (ريم عبدالعظيم، ٢٠٠٩)، (عبدالفتاح محمد، ٢٠١١)، (طارق حنيش، ٢٠١٣) (عبدالقواب محمد، ٢٠١٦).
  - البحوث والدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
  - أهداف تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية، كما حددتها وزارة التربية والتعليم.
  - مقابلة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإثراء القائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يحتاجها تلاميذ التعليم المجتمعي من وجهة نظرهم.
  - مقابلة بعض معلمي تلاميذ التعليم المجتمعي؛ وذلك للإفادة من آرائهم في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلاميذهم.

وقد قام الباحثون بدراسة استطلاعية لتعرف الواقع الفعلي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، وذلك عن طريق تطبيق اختبار لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لهم.

### ٣. إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تم التوصل إلى عدد من المهارات الرئيسية، والمهارات الفرعية الأدائية وتضمنت قائمة المهارات في صورتها الأولية أربع مهارات رئيسة وهي: الأصالة، الطلاقة، المرونة، ومهارة الشكل (التنظيم)

٤. تحكيم القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (٣٠) محكما من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، واللغة العربية وآدابها؛ وذلك للأخذ بآرائهم فيما يتعلق بوضوح العبارات علميا، ولغويا، والتعديل، أو الحذف، أو الإضافة، ومناسبة المهارات لتلاميذ التعليم المجتمعي.

### ٥. تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين:

بعد عرض القائمة على المحكمين تم حساب الأوزان النسبية لكل من المهارات الأدائية وذلك بناء على نسبة اتفاق المحكمين من خلال استخدام معادلة (كوبر Cooper)، حيث تم حذف المهارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠% من المحكمين، وهذه النسبة أخذت بها العديد من الدراسات، مثل: عبد الرازق مختار (٢٠٠٢)، وحسن عمران (٢٠٠٤)، وأمني حامد (٢٠٠٧)، وعمرو كمال (٢٠٠٩)، كما تم تعديل بعض المهارات.

### ٦. قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في صورتها النهائية:

بعد تعديل مهارات القائمة وفقا لآراء المحكمين بالتعديل والحذف أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على أربع مهارات رئيسة وتسع مهارات فرعية أدائية.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه " ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التعليم المجتمعي؟"

ثانيا- أداة القياس (اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي):

الاختبار التحصيلي أداة مناسبة للوصول إلى نتائج يمكن الوصول إليها، فقد أعد الباحثون اختبارا لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي، من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وكذلك الرجوع إلى الآداب التربوية، ونتائج الدراسات ذات الصلة، والاطلاع على عدد من الاختبارات والمقاييس التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، فتم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

أ. الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس بالتعليم المجتمعي.

ب. تحديد محتوى الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي تم تحديدها في القائمة، والبالغ عددها تسع مهارات فرعية تضمها المهارات الرئيسة.

ت. حساب صدق الاختبار:

- الصدق الظاهري:

بعد إعداد الاختبار وصياغة مفرداته بصورة أولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، حيث أخذ الباحثون ببعض الاقتراحات التي أبداهها المحكمون لتوافقها مع أهداف البحث.

- صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرها ٢٠ تلميذا وتلميذة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية على الاختبار .

ث- ثبات الاختبار:

اعتمد الباحثون للاطمئنان على ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، فتم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على المجموعة الاستطلاعية، وعددها ٢٠ تلميذا وتلميذة، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاختبار وأبعاده.

والصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الإجراءات الإحصائية للاختبار أصبح الاختبار بصورته النهائية صالحا للتطبيق.

ثانيا- تجربة البحث:

١- اختيار مجموعة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الموازية بالنخيلة التابعة لإدارة أوتيج التعليمية-قسم التعليم المجتمعي-محافظة أسيوط، وذلك بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، والحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربته، وبلغ عدد مجموعة البحث (٣٠) تلميذا وتلميذة.

## ٢- تحديد الهدف من التجربة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال استخدام إستراتيجية حوض السمك، وبذلك تهدف تجربة الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.

## ٣- منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في تطبيق تجربة الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، نظرا لمناسبة هذا التصميم لمتغيرات الدراسة.

## ٤- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: هو إستراتيجية حوض السمك.
- المتغير التابع: هو بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

## ٥- اختيار مجموعة الدراسة:

## ٦- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة الدراسة قبليا بهدف الوقوف على مستوى أفراد المجموعة في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وللمقارنة بين أدائهم في التطبيقين القبلي والبعدي.

## ٧- زمن تطبيق التجربة:

تم تطبيق الدراسة، وشرح موضوعاتها للتلاميذ خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م وذلك بدء من يوم ٢٠١٩/٣/٢ إلى يوم ٢٠١٩/٣/٣٠م، على مدار ثلاثة أسابيع بواقع يومين في الأسبوع، وبواقع حصتين في اليوم، والجدول الزمني بالتفصيل في مقدمة دليل المعلم يوضح ذلك، وقد تم التقاط مجموعة من الصور في أثناء تطبيق الدراسة، (ملحق (٧) مجموعة من الصور التي أخذت في أثناء تطبيق الدراسة).

## ٨- تطبيق الدراسة على مجموعة الدراسة:

تم تدريس موضوعات الدراسة لتلاميذ مجموعة البحث كما هو مبين في دليل المعلم وكتاب التلميذ على مدار ثلاثة أسابيع.

## ٩- التطبيق البعدي للاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعديا على مجموعة البحث؛ حتى تتم المقارنة بين نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة؛ للتأكد من فاعلية الدراسة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالتعليم المجتمعي.

### نتائج البحث، وتفسيرها، ودلالاتها:

١- أن متوسط درجات مهارتي الطلاقة لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٣.٧٠) وبإنحراف معياري قدره (١.٣٤)، في حين وصل متوسط درجات مهارتي الطلاقة لتلاميذ المجموعة في التطبيق البعدي (١٤.٦٠) وبإنحراف معياري قدره (١.٢٨)، وكما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٢.٢٣١)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي في مهارتي الطلاقة، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

٢- متوسط درجات مهارات المرونة لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٧.٢٣) وبإنحراف معياري قدره (١.٦٨)، في حين بلغ متوسط درجات مهارات المرونة لتلاميذ المجموعة في التطبيق البعدي (٢٨.٢٧) وبإنحراف معياري قدره (٣.٤١)، وكما يتبين من الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٣٠٠)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي وبين متوسطي درجات التطبيق البعدي في مهارات المرونة، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

٣- متوسط درجات مهارات الأصالة لتلاميذ المجموعة لتجريبية في التطبيق القبلي (٤.١٠) وبإنحراف معياري قدره (٠.٩٩)، في حين بلغ متوسط درجات مهارتي الأصالة لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١١.٤٠) وبإنحراف معياري قدره (٢.٤٦)، وكما يتبين من الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٠٧٩)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي وبين متوسطي درجات التطبيق البعدي في مهارتي الأصالة، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

٤- متوسط درجات مهارة الشكل لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢.٦٢) وبإنحراف معياري قدره (١.٠٣) في حين بلغ في التطبيق البعدي (٧.٣٧) وبإنحراف معياري بلغ (٠.٨٩)، وكما يتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (١٩.٠١١)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي وبين متوسطي درجات التطبيق البعدي في الشكل، وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

٥- متوسط درجات السؤال التطبيقي لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٦.٥٣) وبإنحراف معياري قدره (٣.٩٦) في حين بلغت درجات التلاميذ في التطبيق

البعدي (٢٨.٨٠) وبتباخراف معيارى بلبغ (٤.١٣)، وكما يتبين من البءول أن قيمة (ت) المحسوبة (١١.٧٣٧)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا ءالا إحصائيا بين متوسطي ءرجات التطبيق القبلي وبين متوسطي ءرجات التطبيق البعءي في مهارتي الأصالة، وهذه الفروق ءالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعءي.

٦- متوسط الءرءة الكلبة للاختبار لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٣٤.٢٠)، وبتباخراف معيارى (٤.٨) في حين بلبغ في القياس البعءى (٩٠.٣٤) وبتباخراف معيارى (١٠.١) وكما يتبين من البءول أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٨.٤٩)، وبذلك يتضح أن هناك فرقا ءالا إحصائيا بين متوسطي ءرجات التطبيق القبلي وبين متوسطي ءرجات التطبيق البعءى في السؤال التطبيقي للمهارات ككل، وهذه الفروق ءالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعءى.

### تفسير النتائج وتحليلها:

ترجع فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لءى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى إلى مجموعة من العوامل التى يمكن توضيحها فيما يلى:

- تضمنت الءراسة الحالية مجموعة من الءروس التى أعدت بشكل يناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدارس التعليم المجتمعى والتى حققت تنوعا في الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، بحيث تسعى الأهداف إلى تحسين بعض مهارات التعبير الكتابى الإبداعى الفرعية وتنميتها لءى مجموعة الءراسة.
- وكذلك العرض المختلف الذى استخدمته المعلمة في تنفيذ الإستراتيجية من خلال الربط الءائم بين أنشطة إستراتيجية حوض السمك من خلال خطوات السير في الءروس كان له أثر بلبغ في تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لءى تلاميذ مجموعة الءراسة.
- ولما كانت الأنشطة التربوية المتءةءة القائمة على إستراتيجية حوض السمك تتطلب من المعلم والتلاميذ تهيئة بيئة تربوية مفتوحة تتسم بالعمل الجمعى والتنافسى والتعاونى وإيجابية من المتعلمين في إنتاج أفضل ما لءيه من إبداع في المجال الأءبى وفقا لمهارات الأصالة والطلاءة والمرونة لءى تلاميذ مجموعة الءراسة، إضافة إلى ذلك التأكيد أنه لا توجد إءابة صحيحة وإءابة خاطئة فأوجد ذلك مناخا تربويا في تنمية مهارت المستهءفة بالءراسة الحالية.
- العرض المختلف لمهارات التعبير الكتابى الإبداعى حيث استخدمت المعلمة ءليل المعلم بما تضمنه من وسائل وأنشطة وأساليب تقويم غيرت ءور التلميذ فلم يصبح مجرد مستمع، وإنما باءث ومنقب عن المعلومة ، مما ساعء في تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى.

- وقد أدى العمل التفاضلي بين التلاميذ إلى تحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي الإبداعي حيث استخدمت المعلمة التكاليف المنزلية عند التطبيق على المهارات فحرص كل تلميذ أن تكون أعماله المقدمة أفضل من أعمال أقرانه.
  - وأيضاً تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي باستخدام الإستراتيجية المقترحة، جعلت المعلمة تبعد عن طريقة التلقين فلم يصبح التلميذ مجرد مستمع بل مشارك برأيه ومناقش بأفكاره دون خوف أو تردد قد ساعد ذلك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني من سوالي البحث، ونصه: "ما أثر استخدام إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي"؟

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق الاختبار قبلها، ثم التدريس باستخدام إستراتيجية حوض السمك، ثم تطبيق الاختبار بعدياً، ومعالجة البيانات إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ على اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، حيث ن (٣٠)، كما هو مبين بالجدول التالي:

### جدول (٣) نتائج اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ مدارس المجتمع

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحجم الأثر

المهارات	القياس القبلي		قيمة ت	القياس البعدي		مستوى الدلالة	قيمة حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
	ع	م		ع	م			
الطلاقة	٣.٧٠	١.٣٤	٣٢.٢٣١	١٤.٦٠	١.٢٨	٠.٠٠١	٠.٩٧	كبير
المرونة	٧.٢٣	١.٦٨	٣٠.٣٠٠	٢٨.٢٧	٣.٤١	٠.٠٠١	٠.٩٧	كبير
الأصالة	٤.١٠	٠.٩٩	١٥.٠٧٩	١١.٤٠	٢.٤٦	٠.٠٠١	٠.٨٩	كبير
الشكل	٢.٦٣	١.٠٣	١٩.٠١١	٧.٣٧	٠.٨٩	٠.٠٠١	٠.٩٣	كبير
السؤال التطبيقي	١٦.٥٣	٣.٩٦	١١.٧٣٧	٢٨.٨٠	٤.١٣	٠.٠٠١	٠.٨٣	كبير
الدرجة الكلية	٣٤.٢٠	٤.٠٨	٢٨.٤٩٥	٩٠.٤٣	١٠.٠١	٠.٠١	٠.٩٦	كبير



ويتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من القياس القبلي، والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي وذلك فيما يتعلق بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي بوجه عام مما يشير إلى وجود تحسن في أداء التلاميذ لتلك المهارات، ويرجع ذلك إلى استخدام إستراتيجية حوض السمك المقترحة في التدريس لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.

### ثانيا: تفسير النتائج: Exploration of the Results

تبين النتائج التي توصلت إليها الباحثة إن استخدام إستراتيجية حوض السمك Fishbowl Strategy في تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتعزز الباحثة هذا الأثر في النتائج للأسباب الآتية:

١- إن هذه الإستراتيجية تتمتع بخطوات منظمة مهمة إذ تمنح الطلبة القدرة على تبادل الخبرات فيما بينهم وتمنحهم ثقة أكبر بالمشاركة والتعلم ما يزيد قدرتهم على تعلم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢- إن هذه الإستراتيجية تراعي الفروق الفردية لكل تلميذ وتحثهم على المشاركة الفاعلة.

٣- وقد أدى العمل التنافسي بين التلاميذ إلى تحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي الإبداعي حيث استخدمت المعلمة التكاليف المنزلية عند التطبيق على المهارات فحرص كل تلميذ أن تكون أعماله المقدمة أفضل من أعمال أقرانه.

**ثالثا: التوصيات Recommendation:** في ضوء النتائج تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة التنوع في استخدام طرائق تدريس مختلفة وحديثة، ومن بينها الإستراتيجية الحالية التي أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢- ضرورة الإهتمام بتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي والتنوع في طرائق تدريسهم.

٣- التركيز على إشراك التلاميذ في اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.

٤- تزويد معلمي اللغة العربية وموجهيها بما أسفرت عنه نتائج عديد من البحوث والدراسات التربوية التي أظهرت فاعلية استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

**رابعا: المقترحات: Suggestions** استكمالا لهذا البحث نقترح الباحثة ما يلي:

١- دراسة فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ٢- إجراء دراسة موضوعها برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على إستراتيجية حوض السمك لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي والقراءة الناقدة لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.
- ٣- تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي(الاستماع الإبداعي-القراءة الإبداعية)باستخدام إستراتيجية حوض السمك لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.
- ٤- فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

- ◆ إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، القاهرة.
- ◆ إيمان محمد صبري(٢٠٠٣):فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة حلوان
- ◆ أحمد سيد خليل،وبدري أبو الحسن(٢٠٠٨):التعليم غير النظامي واقعه وامكانية تطويره،القاهرة:الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ◆ -أيمن عيد بكري(٢٠٠٨).فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،رسالة دكتوراة،جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم التربوية.
- ◆ محمود عبد الحافظ خلف الله(٢٠٠٥):فاعلية برنامج لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم جامعة عين شمس.
- ◆ راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي(٢٠٠٩):المهارات القرائية والكتابية(طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع،الأردن
- ◆ رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع(٢٠٠٠):تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب،دار الفكر العربي،القاهرة.
- ◆ ريم أحمد عبد العظيم(٢٠٠٩).فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة،العدد ٩٤
- ◆ سعيد موسى علوان العبيدي(٢٠٠٥):مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلاب مدرسة الموهوبين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ◆ سيد السايح حمدان (٢٠٠٣).استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي، والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية للمؤتمر العلمي الخامس عشر،مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،المجلد الثاني ٢١-٢٢ يوليو،ص ص ٦٨٠-٧٢٣.
- ◆ صباح حسن علي .(٢٠١١).العلاقة بين الممارسات المهنية للخدمات الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للملتحقات بالمدارس الصديقة للفتيات ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- ◆ -عبدالنواب محمد عبدالباري (٢٠١٦).برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير،جامعة أسيوط، كلية التربية.

- ◆ عبدالفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- ◆ عدلي عزازي جلهوم (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السابع والستون.
- ◆ عزيز سمارة وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان.
- ◆ علي أحمد مذكور (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ◆ - فتحي علي يونس (٢٠٠١): إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، الكتاب الحديث، القاهرة.
- ◆ ماشي محمد الشمري (٢٠١١): ١٠١ إستراتيجية فى التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.
- ◆ مديرية التربية والتعليم بأسسيوط (١٩٩٩). دور مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع في الارتقاء بالمرأة الريفية، أسيوط.
- ◆ مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٨). استخدام أسلوب العصف الذهني فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٧٠.
- ◆ محمد صالح سمك (١٩٩٨): فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ◆ محمد صلاح الدين علي مجاور (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ◆ مروة السيد على (٢٠١٣) فاعلية إستراتيجية حوض السمك فى تنمية فهم طبيعة العلم وعملياته لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، العريش، كلية التربية.
- ◆ ممدوح حسن صالح منصور (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لجهود هيئة اليونسيف لمحو الأمية في القرية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ◆ منى أحمد حسين (٢٠١٦): تطوير التعليم المجتمعي في مصر في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية التربية.
- ◆ ياسر محفوظ حامد الدليمي (٢٠٠٥): أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيسر، الأيمن) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الموصل.

- Brozo, W. G. (2007). Authentic contexts for developing language tools in vocational education (pp.349-361). In J. Flood, D. Lapp, & Farnan, N. (Eds), Content area reading and learning: Instructional strategies (3rd ed.). Mahwah, NJ: Erlbaum
- Keck et al(2004).Group Leadership Training: What Is Learned Using A Fish bowl method ,unpublished **Ph.D.** Thesis ,Kent State University.
- Miller et al(2002).Encouraging Collaborative Learning: computer-mediated Conferencing Or Fish bowl Interaction .Eric No.ED4729  
Available from: [www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2pdf](http://www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2pdf)
- Young, J. (2007). Small group scored discussion: Beyond the fishbowl, or, everybody reads, every body talks, everybody learns. Pappas, P. (2011). Fishbowl discussion. Available from: [www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2.pdf](http://www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2.pdf)
- Paris, S, Cross, P, & Lipson, M., (1984). **Informed strategies for leaning: Aprogramto improve children's wading a wareness and comprehension** journal of educational psychology. 76(1) 1239 thinking .proceedings th 3<sup>rd</sup> international CDIO conference, June 11-14.Cambridge,Massachusetts.
- Pappas,P.(2011).Fishbowl discussion.Available from: [www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2pdf](http://www.peterpappas.com/files/fishbowl-discussion-2pdf)
- Smulder ,F., Vander Lugt ,R.,& Smulders,D(2004).Teaching theoretical concepts to large groups of design students using Fish bowl sessions. International Engineering and product Design Education Conference,2-3 sep., Delf ,Nether Lands.